

مهارات القرن الحادي والعشرين عند معلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتفكير التوفيقي والتحصيل لتلامذتهم

م.م. علي موسى عباس

المديرية العامة لتربية بابل

mosa02270@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على (مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الاجتماع الابتدائي وعلاقتها بالمساومة على التفكير والإنجاز لتلاميذهم) في وسط محافظة بابل تم اختيار عينة من ٢٦ معلما ابتدائيا للصف الخامس الابتدائي لاختبار هذه الفرضيات وبلغت عينة التلاميذ (٢٦٠) تلميذ وتلميذة موزعين على (١٦) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)م، اختيروا بالطريقة العشوائية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لأهداف هذا البحث، وقد تم بناء أداة لقياس على أساس منظمة الشراكة الوطنية وأخرى لقياس التفكير التوفيقي ، مواهب القرن الحادي والعشرين فيما قام الباحث بناء اختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وبعد تحليل النتائج احصائياً(برنامج Excel و spss) توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وعلى ضوءها اقترح الباحث عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات. الكلمات المفتاحية: (مهارات القرن الحادي والعشرين، التفكير التوفيقي، معلمي الاجتماعيات، التحصيل).

The 21st century skills of primary school social studies teachers and their relationship to the compromise thinking and achievement of their students.

Ali Musa Abbas

General Directorate of Education of Babylon

Abstracts:

The current study aims to identify (the twenty-first century skills of primary sociology teachers and their relationship to compromising thinking and achievement for their students) in the center of Babylon Governorate. A sample of 26 primary teachers of the fifth grade of primary school was chosen to test these hypotheses. 16) Elementary school for the academic year (2021-2022), they were chosen

randomly, and the researcher adopted the descriptive–relational approach for its suitability to the objectives of this research. An achievement test for the fifth grade social subject, and after analyzing the results statistically (Excel and spss program), the researcher reached a set of results, and in the light of them, the researcher suggested a number of conclusions, proposals, and recommendations.

Keywords: (twenty–first century skills, compromise thinking, social studies teachers, achievement).

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

نظراً للتغيرات والصعوبات العديدة التي يواجهها مختصون التوعية الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين ، من المهم مساعدتهم في اكتساب مجموعة متنوعة من المهارات التي تمكنهم من التعلم والعيش والعمل ، حيث أن هذه القدرات ضرورية لتطوير المعلمين القدرات لتحقيق النجاح المهني والشخصي في القرن الحادي والعشرين من أجل مواجهة تحديات ومتطلبات مهنة التعليم، لا بد من إمتلاك معلمي الاجتماعيات لمهارات القرن الحادي والعشرين، وللتأكد من ذلك قام الباحث بتوجيه استبانة استطلاعية لغرض جمع البيانات والمعلومات ، تم اختيار معلمي المدارس الابتدائية من ذوي الخبرة في تدريس الدراسات الاجتماعية وتم إعطاؤهم استبيان مسح مفتوح يحتوي على ثلاثة أسئلة وتم تسليمه إلى المدارس المرتبطة بالمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة بابل والتي شملت (٢٠) معلم ومعلمة لمادة الاجتماعيات حول مهارات القرن الحادي والعشرين اذ وجد ان نسبة املاكهم لا تتعدى (٤٨%)، هذا ما يؤشر إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة ينعكس سلباً على تنمية قدراتهم العقلية وتفكيرهم، تلخص مشكلة الدراسة بأن هناك مجموعة المهارات القرن الحادي والعشرين والتي يمتلكها معلمي الاجتماعيات بشكل متفاوت، وخصوصاً في مرحلة الابتدائية، إذ تم تشخيص المشكلة بنوع من الدقة.

وبحسب تحليل الباحث للدراسات السابقة التي أجريت في العراق ، لم يتمكن من تحديد أي دراسات تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام أو مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين الاجتماعيين بشكل خاص وقد وجد الباحث بعض الدراسات العربية التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام ومنها (ملحم، ٢٠١٧) (العيد، ٢٠١٩)، ودراسة (العتيبي، ٢٠١٩) ودراسة (السريه، ٢٠١٩) ويتبين من الدراسات السابقة مدى اهتمام الباحثين في مجال التربية العلمية بالمهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة اثراء المعلمين بهذه المهارات وخاصة مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاعلام والابتكار التي تؤهل المعلمين الى حل مشكلاتهم خلال التعلم.

ولكون التحصيل والتفكير عمليتين متلازمتين تمان المتعلمين بشكل مباشر، قرر الباحث إجراء هذه الدراسة للتأكد من درجة امتلاك معلمي الاجتماع في المدارس الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالتفكير التوافقي والتحصيل لدى طلبة معلمي المدرسة الابتدائية الاجتماعيين لأن الطلاب يختلفون في هذين الأمرين. النواحي. في ضوء ما تقدم ، من الأفضل توضيح قضية البحث من خلال الرد على الأسئلة الواردة أدناه:

- ما هو مستوى قدرات القرن الحادي والعشرين التي يمتلكها معلمو الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية؟
 - ما العلاقة التي يمكن استخلاصها بين تفكير الطلاب التوافقي ومهارات القرن الحادي والعشرين؟
 - ما هي العلاقة الموجودة بين الإنجاز الأكاديمي لتلاميذهم واستخدام طلابهم لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
- ثانياً: أهمية البحث

نعيش اليوم عصرًا هنالك العديد من المجالات الاجتماعية والتعليمية والبيئية والتكنولوجية وحتى العسكرية التي تمر بتغيرات سريعة ونوعية وكمية، مما فرض وضعاً جديداً على التربية بضرورة مراجعة اهدافها وبرامجها واساليب عملها وتشخيص النواحي التي تتطلب تغييراً أو تطويراً على وفق القواعد العلمية التي هي جزء من عملها وطبيعة أدائها. (الحيلة

١٥:٢٠٠٠)، وتعد التربية العامل الاول في التطور العلمي، كما أن هدفها تكوين اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو الحياة وليس حشو الاذهان بالمعارف والمعلومات.

(زيتون، ١٩٩٩: ١٢).

في القرن الحادي والعشرين ، يهتم مختصو التوعية بكيفية تعلم التلاميذ بشكل أفضل من اهتمامهم بحجم المواد التي يتعرضون لها (ابو العلا ١٠٠:٢٠٠٣).

ينبغي على التربية العلمية إعداد الطالب القادر على اتخاذ القرار، في المواقف اليومية التي تواجهه بتقديم المهارات والمعلومات (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٥)؛ إذ ينصب التركيز فيها على العناية بإعداد الطالب ليتكيف لمواجهة الحياة بكل تفاصيلها، والتي تشهد الكثير من التغيرات العلمية والاجتماعية والتكنولوجية.

وهذا يجعل العملية التربوية امام تحديات كثيرة تدعوها الى اعادة النظر في كافة عناصرها ومكوناتها من المدرس، والطالب، والكتاب، وبيئة التعلم، من اجل مواكبة هذا التطور، العلمي والتكنولوجي السريع والازدياد الواضح لأهمية العلوم حتى تصل الى نجاح منظومة التدريس القادرة على اعداد متعلم واعٍ مبادر متأمل قادر على مواجهة هذا التطور العلمي والتكنولوجي.(حمادات، ٢٠٠٩: ٢٩٣)، فالتربية عملية ضبط العلم وتوجيهه نحو اهداف جديدة و واضحة يمكن تحقيقها في حياة التلامذة على ايدي هيئة مدربة ومعدة اعداداً علمياً جيداً للتعليم والتعلم بواسطة منهج مدرسي ووسائل تعليمية مناسبة، وطرائق علمية صحيحة.

(الخالدي ، ٢٠١٧: ٤).

وهنا يبرز النظام التربوي بتركيبته العامة والنظام التعليمي بصفته الخاصة ،الذي من شأنه اكساب التلامذة في التعليم العام المهارات التفكيرية العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط من العلوم وبالاخص علم الاجتماعيات وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة.(الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٤).

وتعد العلوم من المواد الدراسية المهمة في اي نظام تربوي على المستوى العالمي، وتتبع اهميتها من كونها تسهم وبنحو كبير في تقدم الامم وتطورها، وعلم الاجتماعيات من العلوم التي لها علاقة بحياة الانسان والمجتمع، فهي تساعد مع غيره من العلوم في تبسيط العالم وتسخيره

لخدمة البشرية في سبيل تقدم المجتمع وتقديم الرفاهية لأفراده وهو من العلوم الرئيسة في الحياة (فرعون، ٢٠١٩: ٣)، وبالنظر لأهمية علم الاجتماعيات فقد جعل الاهتمام بتدريسها من اولويات اهداف التربية في دول العالم كافة لما لها من تأثير كبير في تقدم البلد وازدهار اقتصاده، واذا ما استطاعت التربية، تهيئة نشاطتها وكوادرها في اكساب مفاهيم علم الاجتماعيات في نفوس التلامذة فأنها ستنشئ جيلاً واعياً يسهم بشكل فاعل في رخاء شعبه وتمكين قوة وطنية (الحيدري، ٢٠١٢: ٤).

المعلم هو العنصر المهم في العملية التعليمية والتربوية الذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها، فمن الضروري أن يقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتعكس ايجابياً على ما يكسبه تلاميذه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم متنوعة، لا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب مهارات تدريسية يمارسها في غرفة الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ٢٧).

ولا يستطيع المعلم أن يقوم بتلك المهام والادوار الا من طريق حسن اعداده وتدريبه، ولذلك أصبحت عملية الاعداد والتدريب تشغل بال الكثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية من هذه النقطة فصاعداً ، أصبحت أهمية القضية أكثر وضوحاً من حيث حاجة المعلمين الاجتماعيين إلى مهارات القرن الحادي والعشرين. ونعني بهذا أن هذه القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات تهتم بتطوير شخصية الفرد على أساس الإبداع والقدرة على خلق الوجود. وتحسين ظروف الحياة بطرق جديدة (ترلينج وفادل، ٢٠١٣م ص٤٧-٤٨)، وطرق النجاح في القرن الحادي والعشرين أصبحت واضحة، وتبدأ من مستكشفين استقصائيين، الى مستخدمين للتقنية لحل المشكلات بطرق ابداعية، من طريق التواصل، والتعاون، وطرقهم في التفكير (Geer، ٢٠١٥) يعتقد البعض الآخر أن كل ما يتعين علينا القيام به لتحسين التعليم في القرن الحادي والعشرين هو دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية لأنها تساعد على رفع مستويات إنجاز الطلاب ومهاراتهم (et al.,Kaen، ٢٠١٣)، ومن أهم القدرات العديدة المطلوبة في القرن الحادي والعشرين هي القدرة على دمج التكنولوجيا في التعليم ، مع صقل المهارات الأخرى أيضاً(حفني، ٢٠١٥).

التفكير التوفيقي هو أحد أنواع التفكير التي ينصح المعلمون الطلاب بتطويرها لأنه يمكن تطويره وتطويره من قبل جميع الطلاب ، بغض النظر عن تحصيلهم التعليمي ، بشرط أن تكون الظروف مناسبة وأن يكون لديهم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تدعمهم . مهارات التفكير النظامي.، فالتلامذة منذ الطفولة يتكون لديهم التفكير ويصبحوا أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقهم، وينظر الى التفكير التوفيقي على أنه القدرة على التكيف والأنسجام والتوافق وأحداث التوازنات اللازمة والضرورية الداخلية والخارجية، وكذلك خلق البدائل والخيارات في أسلوب تعاملنا مع الآخرين والتكيف والتأقلم مع كل ما جديد وغير متوقع، وأن الركن الأساس للتفكير التوفيقي هي المرونة التي تعد من مهارات التفكير الأبداعي وهو بذلك ليس نتاجاً تلقائياً أو عشوائياً بل ثمرة جهود عقلية خلاقة. (العتوم، ٢٠٠٤:٢٣٣)

ويتمثل التفكير التوفيقي بقدرة التلامذة على توليد أفكار متنوعة وحلول جديدة ليست تقليدية أو روتينية، ويشكل توجه التفكير استجابة لمتطلبات الموقف، وهو عكس الجمود الذهني، فالتفكير التوفيقي عبارة عن قدرة رئيسة في اختبارات الأبداع بشكل عام واختبارات التفكير الأبداعي بشكل خاص، ويتطلب التفكير التوفيقي الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو الموضوعات المطروحة، أي الأخذ والعطاء أيضا أثناء الحوار وعدم التعصب الفكري والالتزام بفكرة واحدة مع الأخذ بعين الاعتبار رأي الأفراد الآخرين، ولأن أصحاب التفكير التوفيقي يستطيعون التنقل من موقف الى موقف آخر حسب موقف المشكلة فهو ضروري للتكيف مع المتغيرات الاجتماعية لحل المشكلات والأزمات التي تواجه الطالب. (عبد العزيز، ٢٠٠٩:١٥٩)

أن التفكير التوفيقي مفتاح النجاح في العديد من مجالات الحياة سواء العمل أو العلاقات الاجتماعية، وأيضا يمنح القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات، إذ انه يعد من أهم أنواع التفكير، لأنه يعطي للفرد القدرة على التفكير النوعي بعد إيجاد كل الاحتمالات والخيارات المؤدية للغرض وروايتها وألحاطة بها بحلول كثيرة منها قد لا يكون مطروحا، والسيطرة عليها مستعملا مهارات التفكير التوفيقي لأنتقاء الحل الأفضل في الوقت المناسب وهو بذلك ضروري لتحقيق الأهداف بنجاح. (سكوت، ٢٠٠٥:٧٨)

إنّ التحصيل يوفر مؤشرات حقيقية توضع مقدار التقدم الذي احرزه المتعلم في ضوء الاهداف التعليمية الموضوعة مسبقاً، كما يساعد المدرسين في اصدار احكام موضوعية عن مدى نجاح الأساليب التعليم التي استعملها في تنظيم العملية التعليمية ، فضلاً عن ذلك يساعد في تحديد الجوانب الايجابية في اداء المتعلم ومهارات التفكير لديه وبالاخص التفكير التوفيقي فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لدى المتعلمين فيعمل على معالجتها (ابو جادوا ، ٢٠٠٣ : ٤١)

تلخص اهمية هذا البحث بالنقاط الاتية:

- ١) على حد علم الباحث ، هذه هي الدراسة المحلية الأولى التي تبحث في مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٢) أوضح لنا الدرجة التي يتمتع بها المعلمون الاجتماعيون في المستوى الابتدائي بمهارات القرن الحادي والعشرين وكيف يرتبطون بتفكير وأداء التلاميذ الضعيف.
- ٣) قد يلفت البحث الحالي انتباه الخبراء في المناهج ومنهجيات التدريس وكذلك المربين إلى الاهتمام باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين وارتباطها بالتفكير المنهك وإنجاز طلابهم ، والتي أصبحت واحدة من الأهداف الرئيسية لتدريس العلوم واتجاه حديث يناصره التربويون.

ثالثاً: اهدف البحث

يهدف البحث التعرف على:

- ما هو مستوى إتقان القرن الحادي والعشرين الذي يمتلكه معلمو الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية؟
- ما هو مستوى كفاءة المعلمين الاجتماعيين حسب متغير الجنس في المرحلة الابتدائية للقرن الحادي والعشرين؟
- ما مستوى التفكير التوفيقي لدى تلامذة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية؟
- ما هو مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية لدى معلمي الاجتماعيات ؟

- ما هي العلاقة الموجودة بين تفكير التلاميذ ومهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين الاجتماعيين الأساسيين؟
 - ما هي العلاقة الموجودة بين تحصيل الطلاب وكفاءة معلمي الاجتماعيات في القرن الحادي والعشرين في المرحلة الابتدائية؟
 - رابعاً: فرضيات البحث:
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة معلمي المدارس الابتدائية الاجتماعية حسب المتوسط الافتراضي للمقياس ومقياس قدرات القرن الحادي والعشرين عند مستوى (٠.٠٥).
 - لا يظهر متغير الجنس في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين أي فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي المعلمين الاجتماعيين بالمدارس الابتدائية عند مستوى (٠.٠٥).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التفكير التوافقي لطلاب المرحلة الابتدائية لمعلمي الاجتماع والمتوسط الصوري عند المستوى (٠.٠٥).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ومتوسط درجات الاختبار الوهمي عند مستوى (٠.٠٥).
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لتفكير معلمي الاجتماعيات والمتوسط الحسابي لتفكير الطلاب عند مستوى (٠.٠٥) وفق مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لتحصيل معلمي الاجتماعيات والمتوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ عند مستوى (٠.٠٥) وفق مهارات القرن الحادي والعشرين.
- خامساً: حدود البحث

يتم تطبيق القيود التالية على البحث:

(١) البشرية: معلمي الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في المدارس التابعة لمركز محافظة بابل.

تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدارس مركز محافظة بابل.

(١) الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م .

- (٢) المكانية: المدارس الابتدائية النهارية التابعة المديرية لتربية بابل (المركز).
(٣) المعرفية: كتاب للدروس الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي.
خامساً: تحديد المصطلحات:

(١) مهارات القرن الحادي والعشرين عرفها:

- (عبد العال، ٢٠١٩): "بأنها قدرات تسمح للمعلمين والتلاميذ باستخدام مهارات مثل العمل الجماعي والتعاون الذاتي المباشر، وتساعد على تنمية قدرة التلاميذ للوصول بهم أعلى المستويات في مجموعة من المهارات المتخصصة من خلال مجموعة من المعايير والتي تشرح بوضوح مستوى التقدم في تلك المهارات" (عبد العال، ٢٠١٩: ٢٠٥).
- مجموعة المهارات التي يحتاج المعلمون الاجتماعيون إلى امتلاكها : هي ما يشير إليه الباحث على أنه كفاءات إجرائية للقرن الحادي والعشرين للصف الخامس الابتدائي عينة الدراسة وتقاس من طريق الدرجة التي يحصل عليها معلمي الاجتماعيات عينة البحث من طريق اجابتهم على فقرات مقياس مهارات القرن الحادي وعشرين المعد لأغراض هذا البحث.
- (٢) التفكير التوفيقي وعرفه:
- (ابو الحاج، ٢٠١٦) بانه: "التفكير الذي يتصف بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على أستيعاب الطرائق التي يفكر بها الآخرون فيظهر تقبلاً لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسطاً يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها". (ابو الحاج وحسن، ٢٠١٦: ٦٥)
- ويعرف الباحث التفكير التوفيقي اجرائياً بانه: الأستجابة غير المحددة التي يظهرها تلاميذ الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات أثناء أجابتهم عن فقرات الأختبار المعد لهم، والذي يظهر مدى أمتلاك التلامذة للتفكير التوفيقي، ويمكن الأستدلال عليه من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها بعد الأجابة عن فقرات أختبار جميعها.
- (٣) التحصيل عرفه:

- (سمارة وعبدالسلام، ٢٠١٨) بانه: "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة أو وحدة دراسية محددة" (سمارة وعبدالسلام، ٢٠١٨: ٥٢).
- ويعرفه الباحث التحصيل اجرائياً: بانه مقدار ما اكتسبه تلامذة الصف الخامس الابتدائي من معلومات في مادة الاجتماعيات مقاساً بالدرجات من طريق اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب

مهارات القرن الحادي والعشرين

وفقاً لشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين ، يعد حل المشكلات ، والإبداع الفردي ، والعمل الجماعي ، والاختراع ، واستخدام الأدوات التقنية ، والمرونة ، وقدرات حل المشكلات من بين مهارات القرن الحادي والعشرين . بالإضافة إلى ذلك ، تم وصفها بأنها مجموعة من المهارات والقدرات والقيم والاتجاهات والخبرات التي تدخل في تطوير الشخصية بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين . وتشمل هذه المهارات تلك المتعلقة بالتعلم والإبداع ، والمعلومات والإعلام ، فضلاً عن المهارات الحياتية والمهنية.

(ترلينج وفادل، ٢٠١٣ : ٤٧- ٤٨).

ويعرفها (الحربي وجبر، ٢٠١٦: ٢٥) هي قدرات الطلاب التي تنعكس في المجالات

الأربعة التالية:

- تقنيات التفكير: وتشمل التفكير النقدي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفكير ما وراء المعرفي.
- استراتيجيات العمل: تتضمن تقنيات الاتصال والمشاركة الفعالة.
- موارد مكان العمل: تضمن ثقافة المعلومات وثقافة الاتصال وتنقية المعلومات.
- طرق العيش في العالم: يتطلب العيش في العالم مهارات حياتية ووظيفية ، بالإضافة إلى مسؤوليات شخصية ومجتمعية.

مهارات القرن الحادي والعشرين

وذلك عن طريق الورقة العلمية التي قدمتها للمؤتمر الدولي للتنمية:

أولاً: الثقافة في العصر الرقمي: تتضمن الثقافة الرقمية المهارات التالية:

- الثقافة الأساسية: من حيث الكفاءة اللغوية والحساب في الحياة اليومية والتفكير الرياضي وحل المشكلات ، فإن معرفة القراءة والكتابة هي التي تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وتنمية مواهبه.
 - الثقافة العلمية: هي من أجل المشاركة في الشؤون المدنية والثقافية وكذلك الإنتاج الاقتصادي ، يجب أن يكون لدى المرء فهم شامل للعلم وآثاره ، كما يتضح من معرفتهم بالمفاهيم العلمية والعمليات العلمية اللازمة لصنع القرار.
 - الثقافة الاقتصادية : هي القدرة على التعرف على القضايا الاقتصادية ، والنظر في الحلول المحتملة ، وتكاليها وفوائدها ، وتحليل الحوافز ، وترتيب البيانات الاقتصادية المتاحة.
 - الثقافة الفنية : ماهية طرق العمل عليها؟ وما هي الأهداف التي تسعى لتحقيقها؟ وكيف يجب استخدامه بشكل صحيح؟
 - الثقافة البصرية: هي استخدام الوسائل التقنية لترجمة التسجيلات المرئية واستخدامها والاستمتاع بها وإنشاءها من أجل تعزيز التعلم والتواصل والتفكير.
 - الثقافة المعلوماتية: هل هي القدرة على تقييم البيانات عبر مجموعة متنوعة من الوسائط وتحديد متى تكون هذه البيانات مطلوبة؟
 - الثقافة التعددية: إنها القدرة على إدراك واحترام وفهم أوجه التشابه والتمييز في القواعد والتقاليد والمبادئ.
- ثانياً: مهارة الاتصال الفعال: إحدى المهارات الأساسية في مجتمع المعرفة ، الاتصال الفعال يوحد القدرات الأساسية للقرن الحادي والعشرين . يتكون من القدرات التالية:
- مهارة الشخصية: القدرة على فهم الذات ومشاعر الآخرين ودوافعهم وسلوكياتهم.
 - المسؤولية الشخصية: قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا وأدواتها لحماية أمن المجتمع وتعزيز نموه ودعم المثل المدنية والمصلحة العامة.

- الاتصال التفاعلي: التركيز على شخصية الطالب المتعلم عن طريق الاهتمام به يصبح متعلماً ومنفتحاً ومتقبلاً للأفكار، ولديهم القدرة على استخدام مهارات المشاركة وقبول النتائج وتحمل المسؤولية.

ثالثاً: الانتاجية العالية: وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

- انتاجية الفرد من حيث النوع والكم والوظيفة: قدرة الفرد على التفاضل والتخطيط عن طريق استخدام البرامج والاجهزة الشبكية بشكل فعال.
- التخطيط وإدارة النتائج: القدرة على حل قضية معينة أو أهداف محددة للمشروع بطريقة عملية وفعالة.
- التفكير الخلاق: إن فهم القيود الزمنية والالتزام بها ، فضلاً عن القدرة على التكيف وتعديل تفكير الفرد وأفكاره وسلوكه ليكون مقبولاً الآن وفي المستقبل ، كلها أمثلة على إدارة التعقيد.
- التوجيه الذاتي : هو القدرة على وضع خطط مستقلة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتعلم.
- الإبداع : العثور على شيء جديد وحقيقي وجديد ، سواء كان ذا صلة ثقافياً أو شخصياً (يتعلق بمجال الثقافة).
- مهارة التفكير العالي والحس السليم: تعتبر العمليات العقلية المعرفية للتحليل والمقارنة والترجمة والاستدلال والتقييم والتوليف والاختراع في مجموعة واسعة من الموضوعات الأكاديمية وحل المشكلات.

رابعاً: اطار مهارات تنظيم التعلم والقياس في القرن الحادي والعشرين (ATC21ST)

من أهم المهام التي تميز مواهب القرن الحادي والعشرين تقييم تلك المهارات وتدريبها. وهو يدعو الى شراكة وتعاون دوليين بين الاكاديميين، والحكومات، وثلاث شركات تكنولوجية مهمة ، تهدف جميعها إلى مساعدة الأطفال على النجاح في القرن الحادي والعشرين. بدأ باحثو المشروع بالاطلاع على مجموعات المهارات الحالية الأكثر شمولاً والحالية لدى إحدى عشرة منظمة دولية وتقييمها على النحو الآتي :

العنصر الأول : هو طرق التفكير ، والتي تنطوي على ثلاث قدرات: الاختراع ، والإبداع ، والتفكير النقدي ، واتخاذ القرار ، وكذلك فهم كيفية اكتساب المعرفة بما يتجاوز ما هو معروف.

العنصر الثاني: هو أساليب العمل ، والتي تجمع بين مهارتين المشاركة والتواصل (فرق العمل).

العنصر الثالث :هو أدوات العمل التي تشمل قدرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وثقافة المعلومات.

العنصر الرابع: المهارات الحياتية تشمل ثلاث مهارات حياتية: المسؤولية الفردية والجماعية ، المواطنة المحلية والعالمية ، والحياة (العيد ، ٢٠١٩ : ٣٥).

خامساً: المختبر التربوي للاقليم الشمالي المركزي بالإضافة إلى الرابطة الدولية للتكنولوجيا في إطار مهارات التعليم

تم تصنيف المهارات الى اربعة مهارات اساسية:

- مهارات العصر الرقمي: يشير هذا المصطلح إلى القدرة على الوصول إلى المعلومات وإنتاجها وتقييمها وإدارتها باستخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات من أجل العمل في مجتمع المعرفة. ويشمل معرفة الحضارات المختلفة وكذلك المهارات الثقافية والاقتصادية والبصرية والمعلوماتية الأساسية.
- مهارات التفكير الإبداعي : هي القدرة على التكيف ، وأدوات التعقيد ، والأصالة والفضول ، والتوجيه الذاتي ، وموهبة التفكير الابتكاري ، وتحمل المخاطر ، ومهارات التفكير العليا .
- مهارة الإنتاجية المرتفعة : تتضمن القدرة على تخطيط الأدوات التقنية وتنظيمها وإدارتها واستخدامها بنجاح في العالم الحقيقي.
- مهارات التواصل الفعال: يتمثل بالعمل الجماعي ، ومهارات التواصل بين الأشخاص ، الاجتماعية ، والتفاعلية (شيلي ٢٠١٤ : ٦٨).

سادساً: هيكل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

حيث تم تحديد الفئات الثلاث الرئيسية لقدرات القرن الحادي والعشرين:

- الأدوات المستخدمة بطريقة تفاعلية: تشمل اللغة والرموز بالإضافة إلى المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا.

- التفاعل في مجموعات متنوعة: يعزز التواصل الفعال بين الأشخاص والعمل الجماعي والتعاون.

يعد تخطيط وتنفيذ خطط الحياة والمبادرات الشخصية أمثلة على العمل بشكل مستقل ضمن السياق الأكبر.

- العمل بشكل مستقل: يعد تخطيط وتنفيذ خطط الحياة والمبادرات الشخصية أمثلة على العمل بشكل مستقل ضمن السياق الأكبر (شيلي، ٢٠١٤: ٦٩)

سابعاً: الهيكل التنظيمي لمنظمة الكوّة العربية للثقافة والعلوم
فيما يلي الفئات الثلاث الأساسية التي تفصل فيها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

- الفئة الأولى هي قدرات التفكير المتطورة: وتتكون من أربع قدرات: الذكاء اللفظي ، وحل المشكلات ، والتفكير الإبداعي والابتكاري ، والتفكير النقدي والتحليلي.

- الفئة الثانية من المهارات الشخصية: هناك اثنتا عشرة مهارة في المجموع: التواصل الفعال ، التعاون ، العمل الجماعي ، القيادة ، القدرة على اتخاذ القرار ، القدرة على التكيف مع التغيير ، الإدارة الذاتية ، الثقة بالنفس ، أخلاقيات العمل ، الدافع للنجاح في العمل. والموقف الإيجابي واحترام التنوع في مكان العمل.

- الفئة الثالثة لتكنولوجيا المعلومات: يتكون من ست قدرات: الكتابة ، Microsoft Office ، الإنترنت ، محو الأمية الحاسوبية ، محو الأمية المعلوماتية ، ومحو الأمية الإعلامية (الكسو، ٢٠١٤: ٦٨)

ثامناً: الشراكة من أجل إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لمهارات القرن الحادي والعشرين هي مؤسسة تعمل بالتعاون مع منظمات عديدة معينة بالتعليم، وقادة الأعمال ، وصانعي السياسات التعليمية وقد تم التوصل الى هذه المهارات نتيجة لعمل جماعي استمر لمدة ست سنوات، وفي عام (٢٠٠٦) أطلقت مؤسسة الشراكة التقرير الخاص بمهارات القرن الحادي والعشرين القدرات الأساسية ويؤكد على ضرورة الموازنة بين هذه القدرات والمناهج الدراسية. وهم على النحو التالي:

- مهارات التعلم والابتكار: مثل الابداع او الابتكار، مهارات حل المشكلات والتعاون والاتصال.
 - مهارات في المعلومات والتكنولوجيا: ثقافة المعلومات ، الثقافة الاعلامية (وسائط الاعلام)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - مهارات الحياة والعمل وتشمل: المرونة والقدرة على التكيف، التوجيه الذاتي والمبادرة في الانتاجية والمساءلة، المهارات الاجتماعية والمهارات عبر الثقافة، القيادة والمسؤولية.
- ((٢٠٠٨، fadel

- اولاً: مهارات التعلم والابتكار عقلية البادئ الذاتي والإنتاجية والمسؤولية
- مهارات التعلم والابتكار هي المهارات التي تزيد من معرفة التلامذة للمهارات التي تعدهم للاستعداد لبيئات الحياة والعمل التي تزيد تعقيداً في القرن الحادي والعشرين، تعزيز المهارات اللازمة للنجاح المهني والشخصي في ذلك القرن ، وبعد ذلك التركيز على الإبداع والتفكير النقدي والتواصل والعمل الجماعي المطلوب من الطلاب لإعدادهم للمستقبل. المهارات الأساسية في هذه المجموعة هي كما يلي:
- مهارة التعلم والابتكار: وتشمل على القدرة على حل المشكلات بطرق جديدة ، واستخدام مجموعة واسعة من التقنيات لخلق فكرة (من العصف الذهني)، وتطوير وتنفيذ وتوصيل الافكار الجديدة للأخرين على نحو فعال، لذلك على التلامذة ان يكونوا قادرين على التفكير بشكل خلاق، كذلك العمل الابتكاري مع الاخرين وتنفيذ الابتكارات.
 - مهارة حل المشكلات والتفكير النقدي: هذه المهارات تعتبر اساسية لاكتسابها من قبل التلامذة لتحفيز التحليل، والتفكير، والربط، وطرح الفرضيات، والتنبؤ بها، حيث يتم استشارة العقول حول وجود مشكلة معينة واستعراض العديد من الآراء التي توصلوا اليها، ثم يطلب منهم وضع خطة للحل، لذلك على التلامذة ان يكونوا قادرين على التفكير بشكل فعال، اصدار الاحكام والقرارات، حل المشكلات.
 - مهارات التواصل والتعاون: وهي المهارات التي تمكن التلامذة من التواصل الفعال في بيئات متنوعة (متعددة اللغات) عن طريق استخدام مهارات التواصل المتعددة، والتعاون مع

الاخرين مع اثبات القدرة على العمل الفعال في فرق متنوعة تتسم بالمرونة والرغبة في تقديم التنازلات الضرورية في انجاز هدف مشترك، كذلك ضرورة وجود المسؤولية المشتركة للعمل التعاوني وقيمة المساهمات الفردية المقدمة من اعضاء الفريق، لذلك على التلامذة ان يكونوا قادرين على التواصل بوضوح لأغراض متعددة، استخدام وسائل متنوعة للتواصل مع الاخرين، مراعاة الجوانب الاخلاقية في التعاون

(TrillingT&Fadel,2009).

ثانياً: مهارات وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات

ويقصد بها استخدام التقنيات الرقمية (اجهزة الكمبيوتر، واجهزة المساعد الرقمي الشخصي، الاتصالات/ادوات التواصل والشبكات الاجتماعية كاداة بحث من اجل الوصول الى المعلومات وادراتها ودمجها وتقييمها، وتطبيقها بفاعلية.

لذا على الفرد في هذا القرن ان يكون قادراً على امتلاك العديد من المهارات التي تتعلق

بوسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، ومن هذه المهارات:

- الثقافة المعلوماتية: يجب على المعلمين التأكد من ان المعلومات موثوق بها ودقيقة بحيث يمكن الاعتماد عليها، كذلك يجب عليهم ان يقرأوا ما المعلومات الاكثر فائدة وإثارةً للاهتمام، وكيفية تنظيم وعرض تلك المعلومات حتى يتسنى للمعلم استخدامها بشكل لائق للوصول إلى الوسائل الإعلامية .
- الثقافة الاعلامية: يقصد بها فهم كيفية تطبيق افضل موارد وسائل الاعلام المتاحة للتعلم، تطوير منتجات اتصال جذابة وفعالة ، مثل مقاطع الفيديو والصوت ومواقع الويب ، باستخدام أدوات إنشاء الوسائط ، كما تشير ثقافة الاعلامية الى وسيلة لأيصال الرسائل (الطباعة، الرسومات، الرسوم المتحركة والصوت والفيديو، الانترنت) وتحديد تأثيرها على الاخرين.

ثالثاً: المهارات المهنية والحياتية

يشار إلى القدرة على أن تصبح متعلماً موجهاً ذاتياً ومستقلاً وقوة عاملة لديها القدرة على التكيف وقبول المسؤولية وإدارة المشاريع وقيادة الآخرين وإنتاج النتائج بالمهارات الحياتية والوظيفية، ومن هذه المهارات

- المرونة والقدرة على التكيف: هي الان المهارات الاساسية للتعليم والتوظيف والمشاركة المدنية في القرن الحادي والعشرين ، وتسارع وتيرة التغير التكنولوجي يجبرنا جميعاً على التكيف بسرعة مع طرق جديدة للتواصل والعمل، والقدرة على التعامل مع النقد، والنكسات، وحتى الفشل .

- المبادرة والتوجه الذاتي: إنها القدرة على وضع خطط لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتعلم ، وإدارة الوقت بفعالية ، وتقييم فعالية التعلم بشكل مستقل.

- الانتاجية والمساءلة: إن اتساع أدوات العمل المعرفي المصممة لتعزيز الانتاجية الشخصية والاجتماعية، اذ تعمل التقنية على تيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة القيادة والمسئولية: إن قدرة الأفراد على العمل مع مراعاة مصالح المجتمع الاكبر هو ما تستلزمه هذه السمة. (ترلينج، وفادل ٢٠١٣ : ١٧٧).

ثانياً: التفكير التوفيقي:

التفكير التوفيقي هو أحد أنواع التفكير الحاسمة. إذ أنّ ممارسته تجعل الفرد قادراً على أدراك أمزجة الآخرين وأهدافهم ونواياهم ومشاعرهم، فضلاً عن الاحساس بتعابير الوجه والصوت والحركات من خلال التعامل مع الآخرين والأندماج معهم من خلال التواصل والانتباه الدقيق لأفعالهم. ((Paula,2008:4

ويتمثل التفكير التوفيقي في قدرة الأفراد على التوافق مع البيئة في مجالات متعددة، ويتميز الأفراد ذوي التفكير التوفيقي بالتفاعل الفكري للتأثير في الآخرين، لإيجاد الحل المناسب والذي يمكنهم من تحقيق الأهداف، وهم الأفراد الذين يميلون الى الأعمال الجماعية والتواجد مع الآخرين. ((Morison,2011:2

ويتصف التفكير التوفيقي بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على أستيعاب الطرائق التي يفكر بها الآخرون فيظهر تقبلاً لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسطاً يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخريين فيها. (ابو الحاج، ٢٠١٦: ٦٥)

ويتميز التفكير التوفيقي بالأنماط المتنوعة التي تختلف حسب تمثيلها للطريقة التي يستقبل الفرد بها المعرفة والخبرة والمعلومات التي يحتاجها، ومن ثم يقوم بتسجيلها وترميزها وخبزنها، ومن هذه الأنماط التفكير التوفيقي الذي يتميز بإيجاد كل الاحتمالات والخيارات المؤدية للغرض والأحاطة بها بحلول كثيرة ، والسيطرة عليها مستعملاً التفكير التوفيقي لإيجاد الحل الافضل في الوقت الأنسب. (آل مرشد، ٢٠٠٨: ١)

ويعرف التفكير التوفيقي أيضاً بأسم التفكير المسابير، ويعني محاولة الوصول الى أرضية مشتركة بين الأفراد، مما يساعدهم على توفير العديد من الموضوعات للمشكلات المختلفة، وفي التفكير التوفيقي يتحول الشخص من كونه يفكر في الأمور من منظوره الشخصي، الى التفكير في الأمور من منظور أكبر، بحيث يسعى الى رؤية جميع وجهات النظر المطروحة، إذ يعني التفكير التوفيقي أبتعاد الشخص تماماً عن حالة الجمود أو الثبات على فكرة معينة، بل يسعى بإستمرار للوصول الى الحقيقة بطريقة تعاونية، وأن وجود التفكير التوفيقي بين جميع الأطراف يجعل الأمور أكثر سهولة، على عكس وجوده لدى طرف واحد، ويتميز التفكير التوفيقي بالمرونة التي تعد الركن الأساس له، وهي أيضاً مهارة من مهارات التفكير الأبداعي، والمرونة هي رؤية الأشياء من زوايا مختلفة، و تتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه القدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية لأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد، وتدعو المرونة الى القدرة على أنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الأستجابات والتحول من نوع معين من التفكير الى نوع آخر، وتتميز المرونة بالقدرة على تحويل طرائق التعامل الذهني مع الأمور بحسب طبيعتها، وتحليل صعوباتها الى عوامل يمكن الإحاطة بها والإفادة منها في أيجاد الحلول دون الركون لأي من الضغوط التي ترافق المشكلة، وكذلك توسيع دائرة التفكير والخروج عن الأفكار الأعتيادية

والمألوفة، كما تعني النظر الى الأمور من جميع الجوانب للوصول لأفضل النتائج أو الحلول الممكنة (رزوقي وجميلة، ٢٠١٨: ٢٦١)

فالفرد المرن يكون أكثر ابتكاراً، إذ يقوم بأستعمال المرونة لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير لديه، والانتقال من عمليات التفكير العادية الى الأستجابة ورد الفعل وأدراك الأمور بطرائق متفاوتة أو متنوعة. (رزوقي واستبرق، ٢٠١٨: ٥٩)

المحور الثاني: دراسات تم إجراؤها مسبقاً

إنه يتجاوز محاولة تحديد أفكار الآخرين والنتائج ذات الصلة إلى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقييم مدى ملاءمتها أو علاقتها بموضوع البحث الذي سيتم تنفيذه. يجب أن تكون المراجعة شاملة ومتعمقة من أجل تقليل مقدار الوقت اللازم لكتابة البحث في المستقبل. ؛ قبل إجراء البحث وجمع البيانات الخاصة به يفضل مراجعة الدراسات السابقة وأعمال الآخرين لأن الباحث سيراجعها فيما بعد. (المنيزل وعدنان ، ٢٠١٠ : ٧١)، بعد تحليل الأدبيات والدراسات السابقة ، لم يتمكن الباحث من تحديد أي دراسات تناولت التفكير التوافقي أو مهارات القرن الحادي والعشرين.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

استعمل الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي لملائمته أهداف البحث،

فهو منهج بحث علمي يهتم بالظاهرة ووصفها بدقة ونقلها نوعياً أو كمياً. وهو يقوم على دراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع بينما يوفر لنا التعبير الكمي وصفاً كمياً يوضح مقدار أو حجم هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها بالظواهر الأخرى ، فإن التعبير النوعي يميز الظاهرة ويفسر صفاتها. ثانياً: اجراءات البحث:

(١) مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من اساتذة مادة الاجتماعيات من المستوى الابتدائي في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة بابل / المركز المحافظة والذين

يبلغ عددهم (٦٦) معلم ومعلمة موزعين على مدارس التابعة لمركز محافظة بابل بواقع (٢٧) مدرسة، فيما بلغ حجم مجتمع التلامذة (٣٧٠٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة بابل حسب كتاب الصادرة من شعبة الاحصاء التابعة للمديرية العامة للتربية كم في جدول (١) وجدول (٢).

جدول (١): توزيع مجتمع البحث حسب عدد المعلمين والمعلمات

المديرية	عدد المدارس الابتدائية	عدد المعلمين	عدد المعلمات
تربية بابل	27	28	38
المجموع			66

جدول (٢): توزيع مجتمع البحث حسب اعداد طلاب الخامس الابتدائية

الفصل الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)م

الصف	الجنس	عدد التلامذة	المجموع الكلي
الخامس الابتدائي	ذكور	1521	3704
	اناث	2183	

(٢) عينة البحث: تم اختيار عينة بلغت (٢٦) معلم ومعلمة وبنسبة (٣٩.٤)، موزعين على وفق النوع بواقع (٢٨) وبنسبة (٤٦.٤) معلم، و(٣٨) معلمة وبنسبة بلغت (٣٤.٢)، اما بالنسبة لعدد التلامذة فقد بلغ (١٠) تلميذ لكل معلم، و(١٠) تلميذة لكل معلمة وعليه فقد بلغ مجموع عينة البحث من التلامذة (٢٦٠) تلميذ وتلميذة، وكما موضح في جدول (٣) الذي يعرض تفاصيل عينة البحث موزعة حسب عدد المعلمين والمعلمات.

جدول (٣): عينة البحث يوزع حسب عدد تلامذة الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي

(٢٠٢١ - ٢٠٢٢)م

الصف	الجنس	عدد التلامذة	المجموع الكلي
الخامس الابتدائي	ذكور	130	260
	اناث	130	

ثالثاً: أدوات البحث:

أولاً: مقياس مهارات القرن الحادي والعشرون: تطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توافر اداة البحث، لقياس مهارات القرن الحادي والعشرون لدى المعلمين والمعلمات، وقد تحقق ذلك عن طريق بناء الباحث للمقياس مهارات القرن الحادي والعشرون ، وفيما يلي مراحل بناء مقياس مهارات القرن الحادي والعشرون:

- تحديد مجالات المقياس: وبحسب مواهب القرن الحادي والعشرين ، تعرفت الدراسة على مجالات المقياس التالية: (التعلم والابتكار ، التكنولوجيا ووسائل الاتصال ، الحياة والعمل).
- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الى معرفة مستوى امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين للصف الخامس الابتدائي لدى اساتذة الاجتماعيات (عينة البحث).
- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية: أعدَّ الباحث (٥٢) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة للمقياس مراعيًا في ذلك الدقة والتعبير ووضوح المعنى وان تكون الفقرة ذات فكرة واحدة وبجملته قصيرة قدر الإمكان، إذ تم وضع لكل مجال فرعي عدد من الفقرات وذو تقدير خماسي البدائل (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) وأعطيت لها الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي.
- التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين: حرصت الباحثة على تطبيق المقياس على عينة تجريبية من عشرة معلمين وعشر معلمات ، لذلك تمت دعوتهم لتبادل أفكارهم حول أي فقرة في المقياس وتقديم إيضاحات حول أي كلمات أو عبارات شعروا أنها غامضة أو غير واضحة. بتوجيهاته ، تم اكتشاف أنه ، باستثناء بعض المصطلحات التي تحتاج إلى شرح ، يمكن لجميع المعلمين فهم غالبية التعليمات والفقرات في المقياس. تم تحديد متوسط وقت الاستجابة ليكون ٢٠ دقيقة باستخدام الصيغة أدناه:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع زمن المعلمين}}{\text{عدد المعلمين}} = \frac{10}{200} = 20 \text{ (دقيقة)}$$

- التطبيق الاستطلاعي الثاني: طبق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرون على عينة التحليل الإحصائي (الاستطلاعية الثانية) البالغ عددها (١٤) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث (من خارج عينة التطبيق الاستطلاعية الاولى حيث تم ابلاغهم بذلك قبل اسبوع من تطبيق المقياس عليهم).

- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرون:
 - الصدق: استعمل الباحث مؤشرات للصدق عدة وهي:
 - الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم.
 - استقامة البناء: يتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً، وقد توافر هذا النوع من الصدق في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرون عن طريق المؤشرات الآتية: (معامل التمييز بين العناصر على مقياس المواهب للقرن الحادي والعشرين: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها (١٤) معلم ومعلمة، حسب الباحث الدرجة الكلية لكل استمارة، ورتب الدرجات تنازلياً واخذ (٧) من أعلى الدرجات و(٧) من أدنى الدرجات، فقد وجد ان قيم معامل التمييز لفقرات المقياس تتراوح ما بين (٣,٥٤-١٩,٠٠) وهذا يؤشر بان قدرة الفقرات على التمييز بين المجيبين للكشف عن الفروق الفردية بينهم).
- الاتساق الداخلي للمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين
 - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: تم احتساب قيم معاملات الارتباط لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، تم الكشف عن نتائج التحليل الإحصائي ، ان قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٠,٦١٤ - ٠,٩٩٦) وكانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
 - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم احتساب قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ان قيم معامل الارتباط اظهرت نتائج التحليل الاحصائي التي تتراوح بين (٠,٩٩٥ - ٠,٦٦٦) وكانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
 - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: تم احتساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال ودرجة المقياس الكلية، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج

التحليل الاحصائي ، ان قيم معامل ارتباط تتراوح بين (٠,٩٩٤٨ - ٠,٩٩٠) وكانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- حساب الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس القرن الحادي والعشرين، حيث بلغت قيمته (٠,٩١)؛ وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

- الصورة النهائية للمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين: بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات مقياس القرن الحادي والعشرين اصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (٥٢) فقرة، ووضع الباحث خمس بدائل متدرجة للإجابة عن الفقرات وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) أعطيت لها الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي للفقرات الايجابية و(١,٢,٣,٤,٥) للفقرات السلبية ، وبذلك أصبحت أقل درجة للمقياس (٥٢) وأعلى درجة (٢٦٠)، وكذلك تحديد الدرجة الحرجة (المتوسط الفرضي) التي يجب ان يجتازها المبحوث في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرون البالغة (١٥٦)، وجدول (٤) يبين توزيع فقرات المقياس بصورتها النهائية على مجالاته.

جدول (٤): يبين كيفية توزيع عناصر الشكل النهائي لمقياس قدرات القرن الحادي والعشرين بين مجالاته.

ت	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
1	التعلم والابتكار	18	1-18
2	التكنولوجيا ووسائل الاتصال	11	19-29
3	الحياة والعمل	23	30-52
	المجموع	52	

ثانياً: مقياس التفكير التوافقي: بعد مراجعة ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة لم يحصل على مقياس مناسب لمقياس التفكير التوافقي، اذ قرر أن يقوم ببناء المقياس وفق الخطوات الأساسية لبناء الاختبارات والمقاييس وكما يأتي:

- تحديد مجالات المقياس التفكير التوافقي: قام الباحث بتحديد عناصر المقياس على وفق مهارات التفكير التوافقي وهي مهارة: (مهارة التخطيط التوافقي: يعد التخطيط مهارة أساسية للتفكير التوافقي، ومصدر الانطلاق فيه، ويتمثل في أن يحدد الفرد أهدافه، وأن يكون لديه خطة لتحقيقها، وتتضمن مهارة التخطيط التوافقي الأسئلة الآتية: ما طبيعة المهمة؟ وما هدفها؟ وما المعلومات والاستراتيجيات التي أحتاجها؟ وكم من الوقت أحتاج؟ وتحدد مهارة التخطيط إجرائياً عن طريق احتساب درجة التلامذة على فقرات بعد التخطيط التوافقي ضمن مقياس التفكير التوافقي، وعددها ٨ فقرة من نوع ليكرت خماسي التدرج، وتكون الدرجة القصوى ٤٠ والدرجة الدنيا ٨).
- تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس الى قياس التفكير التوافقي لدى طلاب الخامس الابتدائي التي تجري عينة البحث عليهم .
- إعداد فقرات المقياس التفكير التوافقي بصيغتها الأولية: أعدَّ الباحث (٥٠) فقرة موزعة على مجالات المقياس مراعيًا دقة التعبير ووضوح المعنى وان تكون الفقرة ذات فكرة واحدة وبجملة قصيرة قدر الإمكان، إذ تم وضع لكل مجال عدد من الفقرات خماسي البدائل من نوع موضوعي وذو تقدير خماسي البدائل (دائماً، غالباً، الى حد ما، نادراً، أبداً) وأعطيت لها الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.
- صلاحية فقرات مقياس التفكير التوافقي: قام الباحث بعرض فقرات المقياس البالغة (٥٠) فقرةً على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم، وذلك من أجل اصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، زيادة على مدى ملائمة الفقرات للمجالات، وكذلك صلاحية البدائل المستعملة للإجابة؛ ولتحليل آراء الخبراء تم استخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين على ان تكون نسبة الاتفاق عن ٨٠% .
- التطبيق الاستطلاعي الاول: قام الباحث بأعداد تطبيق لمقياس التفكير التوافقي على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم عن أي فقرة من فقرات المقياس، والاستفسار عن أي كلمة أو عبارة

يجدونها غامضة أو غير واضحة، وقد تم تسجيل أسئلة التلامذة واستفساراتهم وبعض الملاحظات التي تتعلق بفقرات الاختبار وبتعليماته فتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت اغلبها واضحة ومفهومة من قبل جميع التلامذة باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم والتي تم توضيحها، وقد بلغ متوسط الإجابة (٢٠ دقيقة) وتم حساب ذلك عن طريق احتساب معدل الزمن المستغرق إجابة على الاختبار.

- التطبيق الاستطلاعي الثاني: طبق مقياس التفكير التوافقي على عينة التحليل الإحصائي (الاستطلاعية الثانية) البالغ عددها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث وقد تم اختيارهم عشوائياً وليس من عينته على موعد المقياس وقبل أسبوع من التطبيق.

- مقياس الخصائص (السيكو مترية) للتفكير التوافقي:

□ الصدق: استعمل الباحث مؤشرات للصدق عدة وهي:

□ الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس التفكير التوافقي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم.

□ صدق البناء: يتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً، وقد توافر هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير التوافقي عن طريق المؤشرات الآتية:

- معامل تمييز فقرات مقياس مهارات التفكير التوافقي: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها (١٠٠) طالب، حسب الباحث الدرجة الكلية لكل استمارة، ورتب الدرجات تنازلياً واخذ نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات و(٢٧%) من أدنى الدرجات، فقد وجد ان قيم معامل التمييز لفقرات المقياس تتراوح ما بين (٠.١٦ - ١٧.٤٢) وهذا يؤشر بأن قدرة الفقرات على التمييز بين المجيبين للكشف عن الفروق الفردية بينهم.

- الاتساق الداخلي للمقياس التفكير التوافقي

□ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: تم احتساب قيم معاملات الارتباط لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، للتحليل الاحصائي التي

ظهرت نتائجها ان قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٠,٦٣٩ - ٠,٩٣٥) وكانت جميعها دالة احصائياً.

□ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم احتساب قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة المجال الذي تنتمي اليه وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٠,٥٦٣ - ٠,٨٧٥) وكانت جميعها دالة احصائياً.

□ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: ان قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٠,٨٦١ - ٠,٩٤٨) وكانت جميعها دالة احصائياً.

- حساب الثبات باستعمال معادلة الفا - كرونباخ: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، حيث بلغت قيمته (٠,٨٩)، مما يؤكد ثبات المقياس؛ وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق.

ثالثاً: اختبار التحصيل

- الهدف من الاختبار: من متطلبات هذه الدراسة إعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل النهائي لمجموعتين البحث في مادة الاجتماعيات.
- تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي: تم الاتفاق على تحديد (٣٠) فقرة اختبارية .
- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): إذ أعد جدول المواصفات لمحتوى كتاب الاجتماعيات حسب مستويات بلوم الثلاث للمجال المعرفي ولغرض توزيع (٣٠) فقرةً اختبارية على فصول المادة، وكما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥): جدول المواصفات المعد لأغراض إعداد اختبار التحصيلي

عدد الصفحات	الاهمية النسبية	التذكر	فهم	التطبيق	المجموع

100%	27%	31%	42%		
5	1	2	2	15%	13
7	2	2	3	22%	15
5	1	2	2	14%	12
5	1	2	2	21%	14
4	1	1	2	13%	11
4	1	1	2	15%	10
30	7	10	13	100%	75

- تعليمات تصحيح الاختبار : خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن الفقرة وصفر للإجابة الخاطئة لكل الفقرات، وعملت الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة، وكذلك عملت فقرات اختيار من متعدد التي اختيرت فيها أكثر من بديل واحد في الإجابة معاملة الفقرة ذات الإجابة الخاطئة.
- صدق الاختبار : للتحقق من صدق الاختبار أعتمد الباحث على نوعين هما :
 - الصدق الظاهري: الذي يعرض على مجموعة من المتخصصين والمحكمين في التربية وطرائق التدريس الاجتماعيات للتحقق من صدقة الظاهري وحازت أغلب الفقرات على مستوى قبول ٨٠% فأكثر.
 - صدق المحتوى: إن فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات.
 - التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعيًا وعلى مرحلتين:
 - التطبيق الاستطلاعي الاول: تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الاقدام الابتدائية للبنين) وكان عدد التلاميذ (٣٠) تلميذ، الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للتلاميذ وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار، وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن إجابة

التلاميذ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل تلميذ عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع التلاميذ}}{\text{العدد الكلي للتلاميذ}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1286}{30} = 43 \text{ دقيقة تقريباً}$$

□ التطبيق الاستطلاعي الثاني: تم اجراء الإختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب في الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الاقصى الابتدائية للبنين) الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة مستوى صعوبة الفقرة، اختبار الاستقرار وفعالية الاختيارات غير الصحيحة وقوة التمييز بين الفقرات.

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: قام الباحث بتصحيح إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠) تلميذ، وترتيبها تصاعدياً من أدنى درجة وكانت (١١) وأعلى درجة وكانت (٢٦)، ومن أجل اختبار النتائج الاحصائية الآتية:

□ مُستوى صعوبة الفقرة: وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار (الاختبار من مُتعدد) وجدتها تنحصر بين (٠.٣٣ - ٠.٧)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث في الإختبارات والمقاييس أنّ الاختبار يُعد جيداً إذا كانت معامل صعوبة فقراته تنحصر بين (٢٠% - ٨٠%).

□ قوة تمييز الفقرة: بالإضافة إلى ذلك ، عند تحديد القوة التمييزية لكل عنصر اختبار انّضح أنّ فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) تتراوح قوة تمييزها بين (٠.٣٣ - ٠.٥٥)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها ذات قوة تمييزية جيدة جداً وصالحة للتطبيق.

□ فاعلية البدائل الخاطئة: وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية تم اختياره للاحتفاظ بالبدائل غير الدقيقة كما هي بعد أن اكتشف الباحث أنها مقصورة على (-٠.٠٤ - ٠.٢٦) ، مما يشير إلى أنّ البدائل غير الصحيحة قد جذبت المزيد من الطلاب إلى المجموعة الأدنى من طلاب المجموعة العليا.

□ ثبات الاختبار: بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٠) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠.٨٧)، ويُعد الاختبار ثابتاً.

- الاختبار بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بصلاحية فقرات الاختبار من صدق وثبات ومعامل صعوبة وتمييز وفعالية البدائل الغير دقيقة، أصبحت النتائج التحصيلية مكونة من (٣٠) فقرة اختبارية موزعة على فصول المادة التعليمية كما في جدول (٧) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

رابعاً: الوسائل الاحصائية: للتحليل الإحصائي واستخراج النتائج استخدم الباحث تطبيق SPSS.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها، فضلاً عن الاستنتاجات، الإجابة على أهداف الدراسة المتمثل من خلال الإشارة إلى قدرات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الاجتماع في عينة البحث ، وكذلك من خلال الإشارة إلى التفكير التوفيقي والإنجاز الذي توصل إليه في ضوء نتائج البحث وعدد من التوصيات والأفكار المحددة على النحو التالي:

اولاً: عرض نتائج البحث:

لما كان هدف البحث التعرف على "مهارات القرن الحادي والعشرين عند معلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتفكير التوفيقي والتحصيل لتلامذتهم" قام الباحث بتطبيق ادوات البحث وتصحيحها، واطهرت النتائج الآتية:

- النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: لتأكيد نتائج الفرضية الصفرية الأولى ، والتي تدعي ما يلي: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجة معلمي المرحلة الابتدائية الاجتماعيين المقاسة بمقياس قدرات القرن الحادي والعشرين والمتوسط الوهمي للمقياس عند المستوى (٠.٠٥) ، للتحقق من صحة هذه الفرضية عمد الباحث الى حساب النتائج وتحليلها احصائياً، إذ وجد أن متوسط مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الاجتماعيات بلغ

(٢٠٤,٩٢) وبانحراف معياري قدره (٣٤.٤٢)، كما استخرج الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (١٥٦) وعند حساب ت (t-test) بين المتوسطين كما في جدول (١٢) أظهرت النتائج تم رفض فرضية العدم لصالح الوسط الحسابي الأعلى المتمثل بالمهارات النموذجية لمعلمي الاجتماع في القرن الحادي والعشرين ، والجدول (٦) يوضح ذلك. قيمة t المحسوبة (٧.٢٤٨) ، وهي أعلى من قيمة t الجدولية (١.٧١) وبدرجة الحرية (٢٥) ، تقبل الفرضية البديلة. جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات القرن الحادي والعشرين عند المعلمين

النتيجة	مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة					
دال	0.05	1.71	7.248	25	34.42	156	204,92	26

- النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: وبحسب مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين فإنه يدعي أنه (بسبب متغير الجنس لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجتي معلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية ، ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين معلمي الاجتماعيات حسب متغير الجنس ، كان متوسط مهارات التعلم لدى الذكور في القرن الحادي والعشرين ٢٠٥.٥٤ ، بانحراف معياري قدره (٣١.٢١) ، في حين بلغ متوسط مهارات التعلم لدى الإناث في القرن الحادي والعشرين ٢٠٤.٣٠ بانحراف معياري قدره (٣٨.٦٣) واستخدم الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (اختبار t) وجاءت قيمة t المحسوبة إلى (٠.٠٩٨) وهي أقل من القيمة الجدولية ٢٠٥.٥٤ نتيجة لذلك (٢.٠٦) ، تم قبول فرضية العدم ورفض البديل. وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القرن الحادي والعشرين بين معلمي الدراسات الاجتماعية على أساس الجنس ، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الاجتماعيات وفق متغير الجنس

النتيجة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.06	0.098	24	31.21	205.54	13	المعلمين
				38.63	204.30	13	المعلمات

- النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: ولتأكيد الفرضية الثالثة والتي تدعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب معلمي الاجتماعيات عند المستوى (٠.٠٥) ، للمرحلة الابتدائية في التفكير التوفيقي والوسط الفرضي لمقياس)، للتحقق من صحة هذه الفرضية عمّد الباحث الى حساب النتائج وتحليلها احصائياً، حيث وجد أن متوسط التفكير التوفيقي لدى معلمي الاجتماعيات بلغ (٥٩.٥٢٠) وبانحراف معياري قدره (٢٣.٩١٩)، كما استخرج الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (٤٠) وعند حساب (t-test) بين المتوسطين كما في جدول (١٤) اظهرت النتائج بدرجة من الحرية ، تكون قيمة t المحسوبة (٣٨.٨٠٠) أكبر من قيمة t- (١.٩٦) الجدولية (٢٥٩). ونتيجة لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير التوفيقي عند التلامذة

النتيجة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	38.800	259	23.919	40.00	59.520	260

- النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة: للتحقق من صحة الفرضية الرابعة التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة معلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والوسط الفرضي للاختبار)، للتحقق من صحة هذه الفرضية عمّد الباحث الى حساب النتائج وتحليلها احصائياً، إذ وجد أن متوسط التحصيل لدى معلمي الاجتماعيات بلغ (٦٥.٣٤٠) وبانحراف معياري قدره (٢٠.٣٢٠)، كما استخرج الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (٣٥.٥٠٠) يوضح الجدول (٩) أنه عند حساب t بين

المتوسطين كما في الجدول (١٥) ، أظهرت النتائج أن قيمة اختبار t المحسوبة (٥٠.٢٩) ، وهي أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (١.٩٦) ومعها درجة الحرية (٢٥٩) يقبل الفرضية البديلة ويرفض العدم:

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل للتلامذة

النتيجة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	50.29	259	20.32	35.50	65.34	260

- النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة: لاختبار صحة الفرضية الخامسة التي تدعي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصالحي لدى الطلاب والمتوسط الحسابي لمعلمي المجتمع المبني على مهارات القرن الحادي والعشرين عند المستوى (٠.٠٥) قام الباحث بإيجاد النسبة المئوية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرون لمعلمي الاجتماعيات ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة الفروق بين معلمي مادة الاجتماعيات يمتلك المعلم العادي مهارات القرن الحادي والعشرين التي تساوي أو تزيد عن المتوسط العادي (٧٨.٩٢) وبانحراف المعياري قدره (١٣.٣٠٢) وقد بلغ المتوسط الحسابي للتفكير التوفيقي لتلامذتهم (٥٨) وبانحراف معياري قدره (٨.٧٥)، واستعمل الباحث القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٧٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٦٤) وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مادة الاجتماعيات في مهارات القرن الحادي والتفكير التوفيقي لتلامذتهم، وبدرجة حرية (٢٤) أي وتقبل الفرضية البديلة وترفض الصفرية و جدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠): معامل ارتباط بيرسون بين مهارات القرن الحادي والعشرين عند اساتذة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لتلامذتهم

العلاقة	نوع الارتباط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل	درجة	القيمة التائية	النتيجة
---------	--------------	---------	-------------------	-------	------	----------------	---------

	الارتباط	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الحسابي		
دالة	0.314	24	6.70	2.064	31.21	205.54	مهارات المعلمين
					38.63	204.30	مهارات التلامذة

- النتائج الخاصة بالفرضية السادسة: للتحقق من صحة الفرضية السادسة التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمعلمي الاجتماعيات وفق مهارات القرن الحادي والعشرين وبين المتوسط الحسابي لتحصيل تلامذتهم) قام الباحث بإيجاد النسبة المئوية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرون لمعلمي الاجتماعيات ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وإيجاد دلالة الفروق بين معلمي مادة الاجتماعيات في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد بلغ متوسط مهارات القرن الحادي والعشرين عند المعلمين (٧٨.٩٢) وبانحراف المعياري قدره (١٣.٣٢٠) وقد بلغ المتوسط الحسابي للتحصيل لتلامذة (٦٥.٤٢٠) وبانحراف معياري قدره (٦.٩٨٧)، واستعمل الباحث القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٥٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي مادة الاجتماعيات في مهارات القرن الحادي والتحصيل لتلامذتهم، وبدرجة حرية (٢٤) اي تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية جدولة (١١) يوضع ذلك:

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون بين مهارات القرن الحادي والعشرين عند معلمي مادة الاجتماعيات والتحصيل

النتيجة	القيمة التائية		درجة الحرية	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الارتباط	العلاقة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	1.96	4.58	24	0.254	13.303	78.920	ارتباط	مهارات المعلمين
					6.987	65.420	موجب	تحصيل التلامذة

ثانياً: تفسير النتائج:

- ويرجع سبب ارتفاع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين هو وجود فروق فردية بين المعلمين في امتلاك المهارات، الى انه عندما يمتلك مهارات التعلم ومهارات الحياة والعمل يكونوا قادرين على استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاعلام بحيث يكونوا قادرين على استخدام المعلومات وإدارتها واستخدام التقنيات الرقمية من اجهزة الكمبيوتر والاتصالات وغيرها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات إتقان المعلمين والمعلمات لقدرات القرن الحادي والعشرين عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن مستويات إتقانهم شبه متساوية وقد يعود سبب ذلك الى تشابه الظروف التربوية والتعليمية، لذلك هم قادرين معاً على العمل في ظل تغير الادوار وبالتالي يكسبون ثقافات مختلفة بنفس الدرجة.
- كانت درجة التفكير التوافقي لدى تلاميذ الصف الخامس ذات دلالة إحصائية ، مما يشير إلى أن هذه المجموعة من الأطفال لديهم تفكير وسط.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح متوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية وبالتالي فهم يمتلكون تحصيل، وهذا يدل على وجود فروق فردية في تحصيلهم الدراسي.
- ان المتوسط الحسابي لمهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي اعلى من المتوسط الحسابي للتفكير التوفيقي لتلامذة، وكذلك القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية هذا ما يدل وجود فروق فردية بين المعلمين وتلامذتهم اي أن كل ما زاد امتلاك المعلمين للمهارات كل ما زاد التفكير التوفيقي لدى تلامذتهم.
- هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارات القرن الحادي والعشرين عند معلمي مادة الاجتماعيات والتحصيل الدراسي لدى تلامذتهم.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي عرضتها الباحثة توصلت الى العديد من الاستنتاجات

وهي:

- نظراً لخبرتهم المكتسبة من التعليمية وتجاربهم الواقعية بالإضافة إلى التزامهم بمواكبة النمو ، فإن معلمي الاجتماعيات مجهزون جيداً بمهارات القرن الحادي والعشرين.
 - يشترك المعلمون من الذكور والإناث في الكثير من نفس الميول والطموحات لمادة الاجتماعيات وفق اساس السياق الاجتماعي للبيئات التربوية والتعليمية، وحب القيادة، اذ يمكن ان يكون عاملاً مهماً في عدم وجود الفروق بينهما.
 - مستوى التحصيل الدراسي بمقدار متوسط لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي .
 - التفكير التوفيقي بمقدار متوسط لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي .
 - اثرت مهارات القرن الحادي والعشرين عند اساتذة مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على التفكير التوفيقي للتلاميذ بشكل إيجابي.
 - اثرت مهارات القرن الحادي والعشرين عند اساتذة مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على تحصيل تلامذتهم بشكل ايجابي.
- رابعاً: التوصيات

- في ضوء نتائج البحث وأستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة اهتمام المشرفين بمهارات القرن الحادي والعشرين ومحاولة الاهتمام بالطرق والوسائل الخاصة للتنمية تلك المهارات في الصف واثاء التدريس.
 - ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية، وفي المناهج الحالية.
- خامساً: المقترحات
- اجراء دراسة مماثل للكشف عن مستوى التفكير التوفيقي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي.

- اجراء دراسة لمعرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مناطق مختلفة من العراق.
- اجراء دراسة لدى مدرسي المرحلة الثانوية لمعرفة مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين .

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- ابو الحاج، سها وحسن خليل المصالحة(٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ،انشطة وتطبيقات علمية، مركز دبيونو لتعليم التفكير ،عمان.
- ابو العلا، مسعد ربيع عبدالله : (٢٠٠٣): الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات الاهداف لدى عينة من طلاب كليات التربية بسلطنة عمان، كلية التربية، عمان، الاردن.
- أبو جادو ، صالح محمد علي(٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- آل مرشد، محمد (٢٠٠٨): التفكير المرن والبعد الخامس، تدوينات الاقتصادية الالكترونية.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ترلينج، بيرني وفادل شالز (٢٠١٣) : مهارات القرن الحادي والعشرين (التعلم للحياة في زمننا)، ترجمة بدر بن عبدالله الصالح ، مطبوعات الجامعة الملك سعود، الرياض (العمل الاصيلي نشر في عام ٢٠٠٩).
- الحربي ،عبدالله و الجبر ،جبر بن محمد(٢٠١٦) (: وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين، كلية التربية، مجلة جامعة الملك سعود.
- حفني، مها (٢٠١٥) : مهارات ال ٢١، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين للجمعية المصرية للمناهج والتدريس - الدولي الثالث: برامج اعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، مجلد٢٤. قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر .
- حمادات، محمد حسن (٢٠٠٩) : المناهج التربوية نظرياتها، مفهوما، اسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، دار حامد لمنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحيدري، محمد رحيم حافظ (٢٠١٢): دراسة تحليلية لكتب الكيمياء في ضوء معايير الثقافة العلمية وأمتلاك مدرسي المادة لها وعلاقتها بالوعي العلمي الأخلاقي لطلبتهم في المرحلة الأعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠): التصميم التعليمي النظرية وممارسة، ط١، دار الميسرة، عمان.
- الخالدي، مروان عبد الرضا (٢٠١٧): تحليل كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي ومدى المام المدرسين بها . جامعة القادسية. رسالة ماجستير .
- رزوقي، رعد مهدي استبرق مجيد علي لطيف(٢٠١٨): التفكير وانماطه(٢)، دار الكتب العلمية ،لبنان.
- رزوقي، رعد مهدي جميلة عيدان سهيل(٢٠١٨): التفكير وانماطه، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.
- زيتون، عايش محمود (١٩٩٩) : اساليب تدريس، ط٣، الاصدار الخامس، دار الشروق، عمان.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥) : اساليب تدريس، ط٣، ، دار الشروق، عمان.
- السريه، هيا مروح خلف .(٢٠١٩) : متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة من رؤية المملكة ٢٠٣٠ ،جامعة الحائل ،المملكة العربية السعودية اطروحة دكتوراه.
- سكوت، ليلينفيلد(٢٠٠٥): التفكير تريده تتصوره تحصل عليه، دار الامين للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- سمارة، نواف أحمد، وعبد السلام موسى العلايلي . (٢٠٠٨): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ،ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- شبلي، نوال (٢٠١٤): اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعلم الاساسي في مصر .المجلة التربوية المختصة(5) 3 ، 10-33.
- عبد العزيز، سعيد(٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات تطبيقات علمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الاردن.
- العتوم، عدنان يوسف واخرون(٢٠٠٤): تنمية التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- العتيبي، ريم حمود (٢٠١٩): مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية ،اطروحة دكتوراه .
 - العيد ،سمية أبراهيم سلام شيخ (٢٠١٩): تحليل كتب التكنولوجيا للمرحلة الاساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسلاميه، عزة
 - فرعون، ابراهيم كاظم:(٢٠١٩): اثر استراتيجية بوست وبرينان في تدريس موضوعات الفلسفة الحيوانية في تنمية العادات العقلية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة علوم الحياة، جامعة المثني/كلية التربية الاساسية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد ١٤ العدد ٢، .
 - الكبسي، عبد الواحد حميد ثامر (٢٠٠٧): تنمية التفكير باساليب تدريس مشوقة بحث مقدم الى مؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، نحو تعليم علمي متطور، جامعة صلاح الدين، اربيل
 - الكسو(٢٠١٤): إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية لإدراج زيادة الاعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي، تونس مطابع .pwc
 - ملحم، امانى محمد (٢٠١٧): درجة توافر مهارات مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الاساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.
- ثانياً: المصادر الاجنبية

- Fadel, C. (2008). **21st Century skills**, how can you prepare students for the new Global Economy Cisco Systems, Inc. OECD/CERI Paris.
- Geer, R. white. B. Zeegers, Y. Au, W. Barnes, A (2015). **Emerging pedagogies for the use of iPads in in schools**, British Journal of Educational Technology. 48(2), Pages 221-709.
- Keane,T.Keane, W.Blicblau, A.(2013). **Use of Educational Technology to equip students wit 21st .**

- Morison, K (2011): **Thinking skill keys to fusing**, Newyork.
- paula ekman,(2008):**telling lies tatnts** ,new york.
- Thinking About the Future: **Expectations versus Fantasies**, Journal of personality and social psychology copyright by the American psychological Association , Inc, 2002. Vol. 83, no.5, 1198-1212

